المليك يتابع بشكل شخصي مشروع مقر أمانة المنتدى العالمي .. بودمان:

ناقشت مع النعيمي رفع الطاقة الانتاجية للمصافي المشتركة

واس (الرياض)

قال وزير الطاقة الامريكي صاموئيل بودمان ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود متابع بشكل شخصي لمشروع مقر الامانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي بالرياض على مدى الفترة الماضية.

وأكد في لقاء صحفي عقد مساء أمس الاول بمقر السفارة الامريكية في الرياض أهمية منتدى الطاقة الدولي في ايجاد تعاون بين المنتجين والمستهلكين والمشاركة في المعلومات الخاصة بالطاقة لتعزيز قدرة السوق على الاستجابة لاي احتياج وتوفير استقرار للسوق عبر توافر المعرفة والفهم للحقائق وتعزيز الشفافية في السوق النفطية مشيرا الى أن الجميع مهتمون بتوفير الاستقرار في السوق النفطية.

وقال انه ناقش مع وزير البترول والثروة المعدنية المهندس على النعيمي رفع الطاقة الانتاجية للمصافي التي تدخل المملكة العربية السعودية في ملكيتها في امريكا موضحا أن الطريقة الوحيدة لتعزيز مرونة استقطاب امريكا للاستثمار في قطاع الطاقة هي تعزيز مركزية اتخاذ القرار في مجال الترخيص وازالة الحواجز الحالية بين المستويين الاتحادي وعلى مستوى الولايات في امريكا.

وأضاف ان عددا من الحكومات والشركات النفطية أبدت رغبتها في تعزيز استثماراتها في مجال المصافي في امريكا عبر فرص استثمارية جاذبة في السوق الامريكي وأن هذا موضوع للنقاش بعد اعادة النظر في البيئة القانونية الخاصة بالاستثمار في مجال الطاقة.

وانتقد الوزير بودمان السياسات الضريبية المطبقة في بلاده قائلا: أنها أثرت سلبا على مستوى الاستثمار في امريكا.

وأوضح وزير الطاقة الامريكي أنه وجد اهتماما لدى الدول التي زارها بزيادة الاستثمار في قطاع التكرير لزيادة القدرة الانتاجية من المنتجات المكررة في أراضيها وأن عددا من تلك الدول أبدت

وزير الطاقة الامريكي

اهتماما بالاستثمار في مجال التكرير في امريكا عبر مصاف جديدة أو توسعة مصاف موجودة.

وقال: «ان هناك مناقشات تدور بين الشركات الوطنية في الدول المنتجة وبعض المسؤولين الحكوميين في امريكا أو بعض الشركات الخاصة للاستثمار في مجال المصافي في امريكا».

وأكد الوزير ثقته في التزام دول مجلس التعاون الخليجية بتوفير الامدادات التي تحتاجها السوق النفطية العالمية وأنها ستحافظ على مستويات جيدة للامداد في اسواق النفط العالمية وسيمكنها ذلك من زيادة طاقتها الانتاجية مشيرا الى أنه لم يتلق التزامات محددة بهذا الشأن وأنه لم يطلب أي التزامات من الدول المنتجة من داخل الاوبك أو خارجها بالتدخل عبر رفع الانتاج للجم الاسعار بيد أنه قال انه ناقش عبر اتصالات مباشرة بالمنتجين داخل أو خارج الاوبك وأنهم قد أبدوا التزاما بتوفير احتياجات السوق.

وبين ان هناك مشكلة في قدرة المنتجين في مواجهة ارتفاع الطلب على النفط الخام وأن النمو في العرض سيرتفع بحوالى مليون برميل للعام الحالي وسيرتفع بنسبة مقاربة للعام المقبل وأن السوق لن ترى أي تحول في مجال توفير الامدادات المناسبة من النفط في القريب العاجل وأن ذلك سيستغرق وقتا طويلا قد يستمر عامين على الاقل.

وحول رؤيته لمستوى الاسعار الحالي قال بودمان «ان العديد من الناس يرون أن السعر في وسط الخمسينات لبرميل النفط الخام يعد مستوى جيدا ونحن نريد أسعاراً مناسبة لجميع الاطراف المنتجين والمستهلكين والشركات».

وأضاف «أن العديد قلقون من ارتفاع الاسعار وأنا اهتم بأن أرى الاسعار مستقرة فالتذبذب يجعل الامر صعبا على الدول والشركات لوضع خططها».

وفي مجال وجود اختناقات في مجال قدرة انتاج المصافي الامريكية والعالمية في توفير احتياجات السوق قال بودمان «اعتقد ان غياب القدرة الانتاجية الفائضة في مجال المصافي تعززت بأثر اعصار كاترينا واعصار ريتا وأن هذين الاعصارين خلفا حالة من عدم الاستقرار في السوق وأحدثا تذبذبا في الاسعار».

واضاف «لدينا حتى الآن ٣ مصاف متوقفة بطاقة انتاجية ٨٠٠ الف برميل يوميا وأحدى تلك المصافي ستعاود التشغيل بنهاية العام الحالي وبعضها لن يعود حتى فترة الصيف المقبل وغياب القدرة الانتاجية الفائضة في مجال المصافي يوجد وضعا سلبيا خصوصا أن صناعة المصافي تتطلب استثمارا طويل المدى تحتاج الشركات الخاصة لدراسته قبل الاقدام عليه».